

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية الوعي الأثري لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين

إعداد:

د. آلاء مصطفى عبد الرزاق^١

ملخص البحث:

استهدف البحث إلى استقصاء فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية الوعي الأثري لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة لمناسبتها لطبيعة البحث، وتمثلت مجتمع البحث الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين بمرحلة الطفولة المبكرة بالمستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، والبالغ عددهم (٣٠) طفل موزعين على أربع روضات بالإسكندرية بالطريقة العمدية مقسمة كالتالي: (١٠ أطفال للمجموعة التجريبية - ٣٠ طفل للتجربة الاستطلاعية)، وقد تم تنفيذ الاستبيانات والمقاييس الخاصة والبرنامج المقترح بالبحث خلال الفترة الزمنية من ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ إلى ٢١ / ١١ / ٢٠١٩، وتمثلت أدوات البحث في: (مقياس الوعي الأثري "إعداد الباحثة" - مقياس المهارات الحركية "إعداد الباحثة" - برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية الوعي الأثري للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين "إعداد الباحثة")، وقد أسفرت النتائج على أنه هناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي بمقياس الوعي الأثري كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، وكذلك هناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي بمقياس المهارات الحركية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، ولقد قامت الباحثة بتفسير النتائج وفقاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ثم طرح التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة الحركية - الوعي الأثري - طفل المعاق عقلياً القابل للتعليم المدمج بمرحلة الطفولة المبكرة.

^١ مدرس بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية

The effectiveness of Using Motor Activities Program to development archaeological awareness for Mental Deficiency children who are able to blended Education

Abstract:

The research aimed to investigate the effectiveness of a program based on motor activities to development archaeological awareness among mental deficiency children who are able to blended education ,The researcher relied on the quasi-experimental approach by designing one group for its relevance to the nature of the research, and the research community represented The research community consisted of mental deficiency children who are able to blended education in early childhood stage (5-6) At the second level 2019-2020, and their number was (30) children distributed over four kindergartens in Alexandria by the intentional method divided as follows: (10 children for the experimental group - 30 children for the exploratory experiment), and the questionnaires, special standards , and the proposed program for research were implemented during the time period from 23/09/٢٠١٩ to ٢١/11/٢٠١٩ ,and the research tools were: (the archaeological awareness scale” prepared by the researcher" - The motor skills scale” prepared by the researcher" - a program based on motor activities to develop the archaeological awareness of mentally handicapped children who can be taught integrated” prepared by the researcher") ,The results revealed that there were statistically significant differences between the tribal and dimensional measurements in favour of the post-measurement of the Archaeological Awareness Scale as a total degree and as sub-dimensions, and there were also statistically significant differences between The pre-measurement and the post-measurement in favour of the post-measurement of the motor skills scale as a total degree and as sub-dimensions, and the researcher interpreted the results according to the theoretical framework and previous studies, then put forward the recommendations and proposed research.

Key words:

motor activities - archaeological awareness - mental deficiency child who are able to blended education in early childhood.

المقدمة:

يُعد النشاط الحركي وسيلة هامة من وسائل التربية التي يستخدمها المربون في المجتمعات الحديثة لتقوية العقل والجسم و اتساع مدارك الطفل، فالنشاط الحركي من الأنشطة الهامة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة الروضة سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية وهذا ما تهدف إليه العملية التربوية، فمن خلال الأنشطة الحركية يتمكن الطفل المدمج من معرفه بعض المعلومات والمفاهيم مثل التراث والأثار، كما تساعده على التعبير عن نفسه، واستكشاف قدراته، كما أنها تعطيه الفرصة في الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، كما تفقد التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل المدمج في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس. (سعدية محمد، ٢٠٠٤، ٣٠)

يُعد الحفاظ على هذا التراث والتاريخ ليس واجباً فقط بل ضرورة أيضاً تسهم في تكوين وعي أثنى بين الأطفال، باعتباره تراث الأجداد الحضاري، وتقع مسؤولية نشر الوعي الأثري على عاتق مؤسسات عدة وبنسب مختلفة، إلا أن الجزء الأكبر من تلك المسؤولية يقع على وزارة التربية والتعليم، فهي المنوطة بإعداد الأطفال وإكسابهم الاتجاهات الصحيحة تجاه أثار بلدهم، ويُعد التعليم أحد الروافد التي تُسهم في تنمية الوعي من خلال الأنشطة الحركية والألعاب الشعبية. (أمير إبراهيم، ٢٠٠٧، ١١٧ - ١٤٣)، (Ricklin, L, 1988, 11)

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الجوهرية الهامة في حياة الطفل؛ حيث أنها تربي وتساهم في نموه النمو السليم المتكامل، كما أنها تساعد في الكشف والتدخل المبكر لأطفال الدمج من خلال البرامج والأنشطة المقدمة لهم، باعتبارها مؤسسة تربوية اجتماعية لها خصائصها المميزة لها. (Lerner, J. W, 2000)

ويُمثل الدمج لتربية ذوي الإعاقة بمختلف فئات الإعاقة اتجاهاً تربوياً جديداً يتزايد تداوله يوماً ما بعد يوم في الكثير من الدول المتقدمة، ففكرة الدمج هي نوع من التدريب للطفل ذوي الإعاقة والطفل السوي "الطبيعي" على التعامل والتفاعل معاً حتى إذا خرج ذوي الإعاقة للحياة الاجتماعية استطاع أن يتعامل ويتفاعل مع الآخرين. (خولة أحمد، ٢٠٠٦، ١٩)، (فاروق روسان، ٢٠٠٨، ١٣٥)

مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ودور الروضات، حيث تؤدي الروضة دوراً كبيراً في تنمية كلاً من تنمية واكتساب المهارات الأساسية الحركية والوعي الأثري للطفل المعاق عقلياً المدمج، إذ يأتي الأطفال إلى الروضة ولديهم بعض القصور والعجز في مهاراتهم الحركية بالرغم من نمو عضلاتهم الكبيرة والصغيرة تدريجياً، بالإضافة إلى بعض القصور في معرفته بتراثه وتاريخه بالرغم من نموه عقلياً، وان كانت هناك فروق فردية في هذا المجال فيرجع ذلك إلى البيئة الثقافية للأسرة والحركات التي يتلقاها الطفل في بيئته.

وبالرغم من كل هذا الاهتمام بالأنشطة الحركية ونشر الوعي الأثري والاهتمام بأطفال الدمج في البيئة العربية ما زال في بدايته الأولى، والأنشطة الحركية لا يمكن أن تؤدي دورها التربوي التعليمي والتثقيفي دون أن تكون جزءاً من محاور الوعي الأثري.

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة في مجالات الأنشطة الحركية والوعي الأثري والطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم المدمج، فمن الدراسات التي اهتمت بمجال الأنشطة الحركية مثل دراسة (مصطفى عباس، ٢٠١٦) والذي توصلت دراسته إلى أن برنامج تربية حركية لها تأثير إيجابي على القدرات الإدراكية الحركية والوعي الحس حركي لطفل ما قبل المدرسة بدولة الكويت، كما توصلت دراسة (عبده محمد، ٢٠١٦) إلى أن البرنامج له تأثير إيجابي للأطفال من ٤ : ٦ سنوات في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية، وأكدت دراسة (أسماء عبد المنعم، ٢٠١٨) إلى فاعلية برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الملاحظة لمرحلة ما قبل المدرسة، ومن الدراسات التي اهتمت بمجال الوعي الأثري مثل دراسة (سارة بنت ثنيان، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح معتمد على المتاحف الافتراضية وقياس فاعليته في تنمية الوعي الأثري والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وأكدت دراسة (أحمد حسن، ٢٠١٢) على فاعلية المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومن الدراسات التي اهتمت بالدمج دراسة (شريف محمود، ٢٠١٧) التي أكدت نتائجها على أن نظام الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً بسيط الإعاقة والأطفال الأسوياء له تأثير إيجابي على تعلم وتحسن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنياً في المهارات الأساسية، وأشارت نتائج دراسة (أحمد حامد، ٢٠٠٨) إلى التأثير الإيجابي للمجموعة التجريبية على السلوك التوافقي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بين التلاميذ المعاقين عقلياً والأسوياء، وفي ضوء الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحثة أنه لم يتم التطرق أي من الدراسات المرجعية السابقة في مجال الطفولة بوجه عام وبمرحلة الطفولة المبكرة بوجه خاص باستخدام الربط بين الأنشطة الحركية والوعي الأثري للطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم المدمج.

وهذا ما دعي الباحثة للبحث عن أهم الأنشطة الحركية المناسبة لطفل الروضة واستخدام المهارات الحركية بها من خلال تشجيع الأطفال على استخدام الوعي الأثري بشكل فعال، لذا فقد رأت الباحثة تصميم برنامج للأنشطة الحركية لتنمية الوعي الأثري للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين، كما أن تصميم هذا البرنامج ضرورياً لتنمية التفاعل الإيجابي لطفل الروضة أثناء النشاط الحركي للتغلب على بعض الصفات السلبية مثل الخجل والقلق والتوتر أثناء النشاط الحركي بالإضافة إلى عدم القدرة على التواصل والتفاعل مع الزملاء، كما أنه يساعده في اكتساب بعض المعارف والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بالوعي الأثري. لذا رأت الباحثة أن هذا البرنامج من الممكن أن يتيح الفرصة لطفل الروضة على التحرك بحرية خلال النشاط الحركي كما يساعده على معرفه تراثه وتاريخه بأسلوب مناسب ينتجها من خلال تفاعله مع الزملاء وهذا بدوره يؤثر إيجابياً على تنمية الوعي الأثري والمهارات الحركية عند الأطفال المعاقون عقلياً القابلين للتعليم المدمجين.

أهداف البحث:

إعداد وتصميم برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية الوعي الأثري لدى طفل المعاق عقلياً القابل للتعليم المدمج من خلال التعرف على:

١- فاعلية البرنامج المقترح على الوعي الأثري لدى طفل الدمج ذو الإعاقة العقلية البسيطة باستخدام الأنشطة الحركية.

٢- فاعلية البرنامج المقترح على المهارات الحركية لدى طفل الدمج ذو الإعاقة العقلية البسيطة باستخدام الأنشطة الحركية.

أهمية البحث:

تم تحديد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. سعى البحث إلى سد بعض العجز البحثي في مجال تعليم الأنشطة الحركية والمفاهيم الأثرية.
٢. نقل البحث الاهتمام في مرحلة الطفولة المبكرة من التعليم التقني الذي يعتمد على حشو المعلومات إلى التعليم عن طريق اللعب والحركة الذي يعتمد على الإدراك والانتباه والتذكر.
٣. قدم البحث مقياس للمهارات الإدراكية الحركية للطفل المدمج ذو الإعاقة العقلية البسيطة.
٤. قدم البحث مقياس للوعي الأثري لطفل الدمج ذو الإعاقة العقلية البسيطة.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

برنامج Program:

هو تنفيذ محتوى المنهج فهو عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية والأنشطة المقترحة والممارسات العملية المصممة التي يجب تحقيقها وإنجازها ضمن تسلسل دقيق ومرتبب زمنياً. (تعريف إجرائي)

الأنشطة الحركية Motor activities:

هو الجهد العقلي والبدني الذي يخرج الطفل المعاق عقلياً المدمج على هيئة حركات معبرة عما يدور بداخله متأثراً بالبيئة المحيطة به عن طريق ممارسته للأدائيات المختلفة من خلال الحركات الاستكشافية، الأنشطة الإيقاعية، الأنشطة البنائية، الألعاب ومهارات الإدراك الحركي بهدف تنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته وقيمه بطريقة مباشرة داخل الفصل أو خارجه من أجل تحقيق الهدف المنشود. (تعريف إجرائي)

الوعي الأثري Archaeological Awareness:

هو مدى إدراك الأطفال للحقائق والمفاهيم الأثرية وتكوين اتجاهات وقيم إيجابية تجعل سلوكياتهم رشيدة تجاه كافة ما تركه الأجداد من آثار وعادات وتقاليده. (تعريف إجرائي).

الطفل القابل للتعليم المدمج Blended Education Child:

هو طفل ذو إعاقة معينة مؤهل للانضمام مع الأطفال الغير معاقين في المدارس العادية والاستفادة والتفاعل والتواصل معهم مع مراعاة اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تضمن لهم الاستفادة من البرامج الحركية والتعبيرية المقدمة في هذه المدارس. (تعريف إجرائي)

الطفل المعاق عقلياً Mental Deficiency child:

هو قصور في القدرات الفكرية عامة مثل: التفكير، حل المشكلات والتخطيط وإصدار الأحكام والتعلم الأكاديمي والتعلم من الخبرة، هذا القصور يؤدي إلى إعاقات في الأداء الوظيفي التكيفي مثل

فشل الفرد في تحقيق معايير الاستقلال الشخصي والمسئولية الاجتماعية في واحدة أو أكثر من مهام الحياة اليومية والتي تشمل التواصل والمشاركة الاجتماعية والأداء الوظيفي الأكاديمي أو المهني والاستقلال الشخصي في البيت والمجتمع.

- يشترط الفيول بالتعليم المدمج في المدارس العام ألا تقل درجة الذكاء عن (٦٥) ولا تزيد عن (٨٤) باستخدام مقياس ستنافورد بنييه (الصورة الرابعة والخامسة)، مقياس السلوك التكيفي.
- الإعاقة العقلية تنحصر بيم (٦٥ - ٦٨) على مقياس ستنافورد بنييه (الصورة الخامسة).
- جميع المتلازمات (متلازمة داون سندروم) التي تدرج تحت الإعاقة العقلية البسيطة درجة ذكائها من (٦٥) إلى (٨٤). (القرار الوزاري، ٢٠١٧، ٢)

الإطار النظري لمتغيرات البحث والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: الأنشطة الحركية Motor activities:

أشار كل من (حسن السيد، ٢٠٠٢، ٧) و (Jacobs. , G & Crowley. , K, 2009, 9) إلى أن الأنشطة الحركية تلعب دوراً بارزاً في هذا الإعداد المتكامل عن طريق مد الأطفال بالخبرات العملية التطبيقية، فهي نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية المتاحة للطفل والتي تعمل على تحقيق الأهداف المعرفية و المهارية والوجدانية، من خلال إدارة العملية التعليمية للمراحل السنية المبكرة أي مرحلة الطفولة المبكرة.

وأكد كلا من (رشا قباني، ٢٠١٧، ١١٧، ١١٨ - ١١٨) و (ابتهاج محمود، ٢٠١٢، ١٢١) و (Baily. , R, et al, 2007, 168) أن الأنشطة الحركية من أكثر الطرق جاذبية لتواصل الطفل مع ثقافته وقيم مجتمعه، كما أن لها دور مهماً في تسهيل شعوره بالبهجة، والثقة بالنفس، بالإضافة إلى حرية تعبيره عن مشاعره وخبراته المختلفة؛ لذا فالخبرات والتجارب الحركية هي جزء أساسي بالمناهج المقدمة بمرحلة الطفولة المبكرة، وتتكون الأنشطة الحركية من ٦ مجموعات رئيسية هم: (الحركات الاستكشافية، الأنشطة الإيقاعية، الأنشطة البنائية، الألعاب، أنشطة اختبار الذات، مهارات الإدراك الحركي).

وأشار (عبد الحميد شرف، ٢٠٠٥، ٩١ - ٩٢) أن الأنشطة الحركية المقدمة للطفل يجب أن تكون ذات تعليمات تمتاز بقواعدها بالبساطة والسهولة، بحيث لا تحتاج إلى قدرات عالية لأدائها، يسودها عامل التشويق، والمكافآت بين الأطفال المشاركين، كما يمكن استغلالها بتعليم بعض المفاهيم الأخرى مثل المفاهيم الأثرية والتاريخية صورة جذابة وممتعة مناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة.

المبحث الثاني: الوعي الأثري Archaeological Awareness :

تعد الآثار إحياء لكل أمة، حيث أنها وقائع ملموسة تتحدث بلسان أهلها، وتعكس تاريخهم وتشهد على حضارتهم، فهي الشاهد على ما بدأت به الحضارة، وما تطورت إليه، وما أسهمت به في تاريخ البشرية، كما أنها تعد التعبير الصادق عن أفكار الأجداد ومعتقداتهم في كل مرحلة من مراحل تاريخهم. وتستطيع كل أمة عن طريق الآثار أن تعرف منابع شخصيتها وقواعد بنيانها، وبذلك يتكون لديها وعي علمي

بتراتها المشترك الذي يحدد مكانتها بين الأمم. (إيناس الشافعي، ٢٠٠٠، ١٤)، (Trang et al, 2009)، (121 - 122)

أشار (عبد الحليم نور الدين، ٢٠٠٧، ١) أن الوعي الأثري قضية قومية من الدرجة الأولى لأنه السياج الذي يمكن من خلاله صيانة التراث والحفاظ عليه للأجيال المقبلة، فهو إدراك لقيمة تراث الأمة على اعتبار أن هذا التراث يُمثل مردوداً ثقافياً من حيث التعبير عن التواصل بين ثقافة الأجداد وثقافة الأحفاد ومن حيث إنه مصدر الجذب الأول للسياحة التاريخية التي تقوم على زيارة المواقع الأثرية، فهو مصدر من مصادر الدخل القومي.

ووضح (جيمس هنري، ٢٠١٥، ١٥) أن الحضارة المصرية لم تكن حضارة منغلقة بل كانت حضارة متفاعلة تمد عطائها ومدنتها على كافة بقاع الأرض ويرجع ذلك إلى أن الحضارة المصرية حضارة إنسانية خالصة.

وأشار (عاطف محمد، ٢٠٠٧، ١٧) أن التربية في التاريخ البشري جوهر الحضارة والمدنية اللتين يمثل التراث الأصيل الدلالة على وجودهما، أيأ كان نوع هذا التراث مادياً أو معنوياً، فلولا دور التربية في تهذيب العقل البشري المادي منه والمعنوي لما وجد اليوم ذلك الكنز الثمين من مخدرات الحضارة الإنسانية المتعددة.

وحدد (إمام مختار وآخرون، ٢٠٠٠، ٦٢) أهداف تنمية الوعي الأثري في نقاط هم: (تنمية الشعور بالانتماء القومي – التصدي للغزو الثقافي – تنمية قيم المواطنة والوعي التاريخي)، فإن الاهتمام بتنمية الوعي الأثري أصبح ضرورة في ظل عالم العولمة وما تتبناه من أيديولوجيا معينة من عناصرها الأساسية تنويب الذاكرة والانتماء الوطني، مما يؤدي إلى وقوع الطفل خارج الوطن وخارج التاريخ. وأكد (عادل رسمي، ٢٠٠٧، ١٣١) أن التعليم أحد الأساليب الرئيسية في تنمية الوعي الأثري لدى الأطفال وإكسابهم المعلومات المفيدة عن الآثار وأساليب التعامل معها، وذلك من خلال المواد والأنشطة الدراسية المختلفة من ضمنها الأنشطة الحركية التي يتلقاها الطفل بالمدرسة والروضة.

ولما كان لكل طفل حقه في التعليم! وفي ظل تطور نظريات التعليم والتعلم، أصبحت النظم التربوية والتعليمية أمام تحديات كبيرة، فكيف يمكننا التواصل مع الأطفال جميعهم باختلاف حالاتهم، فمنهم السوي، ومنهم من هو ذي حاجة خاصة، وللجميع الحق في التعليم والاستمتاع بطفولتهم داخل بيئة تربوية وتعليمية جيدة. (نبيل عبد الفتاح، ٢٠٠٠)، (Schumaker&other, 1995)، (Stronch,) (David. R, 1986)

المبحث الثالث: الطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم المدمج:

Mental Deficiency children who are able to blended Education:

يمثل الدمج أيضاً أحد التوجهات الحقيقية التي تضمن حق المساواة بين ذوي الإعاقة والعاديين، وكذلك شمول ذوي الإعاقة بنفس الاهتمام والرعاية التي يتلقاها أقرانهم من الأطفال العاديين، وذلك بقبول هؤلاء الأطفال بالمدارس العادية شأنهم كشأن الغير معاقين دون تفرقة أو تمييز بينهم، انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص في التعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية. (عادل محمد، ٢٠١٣، ٧٤٤)

فالدماج هو تهيئة وتوفير البيئة التربوية والتعليمية والاجتماعية المناسبة وذلك لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية مع أقرانهم الغير معاقين من خلال توفير بيئة طبيعية أو معدلة قدر الإمكان تزيد من التفاعل الاجتماعي والقبول المتبادل بينهم مع وجود خدمات التربية الخاصة. Ariel, (2002, 81)

وأشار كلا من (على خليل، نعيم على، ٢٠١٦، ٢٤) أن الدمج يؤثر إيجابياً على الطفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة في تعديل السلوك التكيفي وتنمية المهارات والعلاقات الشخصية والتكيف والتوافق مع البيئة المحيطة، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، كما يساعد على تنمية روح الحب والثقة وخلق لغة التفاهم بين الطفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة والطفل الغير معاق، أيضاً يؤثر في إنخفاض والحد من معدل الشعور بالعزلة والإنطواء والخجل لذوي الإعاقة.

وقد أكد كل من (راضى عبد المجيد، ٢٠١٤، ٥٤) و (على خليل، نعيم على، ٢٠١٦، ٧٧ - ٨٠) أن الدمج يوفر الكثير من التفاعلات الاجتماعية الإيجابية لدى الأطفال الغير عاديين، فيمكن من خلال الأنشطة الحركية يتمكن الطفل المدمج من الاحتكاك والتواصل بالآخرين والتفاعل معهم، كما يساعده على المشاركة والعمل في مجموعات والتعاون مع الأطفال العاديين.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- دراسة (حسن أحمد، ٢٠١٧) أن هناك تأثيراً واضح إيجابي في تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق استخدام التعليم المدمج.
- دراسة (Farid Bardida et al , 2017) أكدت إلى الحاجة إلى الاستخدام استراتيجيات تربوية وتعليمية مختلفة لتمكين الأطفال من كلا الجنسين من تطوير وإتقان واسع عن طريق مجموعة من المهارات الحركية.
- دراسة (منى حسنى، ٢٠١٤) توصلت نتائج الدراسة إلى الوعي السياحي، ودور بعض المؤسسات التربوية في تشكيله، قدرة البرامج والأنشطة التي تقدمها مؤسسات التعليم الجامعي بمحافظة الفيوم في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب، تقديم تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات التعليم الجامعي في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.
- دراسة (لمياء أحمد، ٢٠١٤) أوضحت نتائج دراستها على أثر أهمية استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- دراسة (بثينة محمد، ٢٠١١) أكدت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج القصصي المقترح لإكساب بعض المعارف السياحية لطفل الروضة كانت لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج.
- دراسة (ولاء شرف الدين، ٢٠٠٩) كانت نتائج دراستها هي فاعلية برنامج لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة بمحافظة الفيوم كانت لصالح المجموعة التجريبية

- دراسة (محمد عطا، ٢٠٠٨) أوضحت نتائج دراسته إلى فاعلية تأصيل الوعي السياحي في مصر في مرحلة الطفولة لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج.
- دراسة (آمال محمد، ٢٠٠٦) والتي أشارت نتائجها إلى أن برنامج التمرينات المقترح بنظامي الدمج والعزل له تأثيره الإيجابي على التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال لدى الأطفال من متلازمة داون القابلين للتعلم.
- دراسة (Anegeliki Gena, 2006) أشارت نتائج دراستها إلى أن هناك استجابة مناسبة لهؤلاء الأطفال المصابون بالتوحد أثناء التفاعل مع زملائهم في فصل ما قبل المدرسة.
- دراسة (فاطمة محمد، ٢٠٠٥) التي أكدت نتائجها أن الدمج باستخدام مهارات ألعاب القوى له التأثير الإيجابي على المستوى البدني والمهاري للتلاميذ المعاقين ذهنياً وأقرانهم من الأسوياء.
- دراسة (هاشم عدنان، ٢٠٠٥) أكدت نتائج دراسته على أهمية الإدراك الحركي في التربية الحركية وما يجب أن تتجه إليه البرامج والمناهج وأساليب التدريس والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة لتنمية القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال رياض الأطفال وبما يتناسب مع الإمكانيات والقدرات المختلفة لهذه المرحلة السنية.
- دراسة (علا حسن، ٢٠٠٤) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج.
- دراسة (روحية محمد، ٢٠٠٤) أشارت نتائج دراستها إلى أن المعلومة السياحية ظهرت في ٢٩ % من مجموع الحلقات المقدمة للمرحلة العمرية المستهدفة على القناة الثانية، وهذا يدل على زيادة الاهتمام بالوعي السياحي للطفل، كما يفضل الأطفال أن تقدم لهم المعلومة السياحية من خلال أشكال برامجية متعددة بنسبة ٦٤%.
- دراسة (عفاف عثمان، ٢٠٠٠) وكانت نتائج الدراسة هي أن البرنامج له تأثير إيجابي ولصالح القياس البعدي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين ذهنياً والقابلين للتعلم.

التعليق على الدراسات:

من خلال عرض الدراسات السابقة فقد اتضح أن هناك تشابهاً ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في العمليات الإحصائية، وفي تشابه ببعض الأنشطة الحركية والمهارات الحركية الأساسية التي تم قياسها وتطبيق البرامج عليها، وفي تأكيد أهمية الحركات الأساسية للأطفال والأنشطة الحركية ومدى قدرتها في تحسين مستواهم الأدائي لهذه المرحلة العمرية المهمة جداً في حياة الطفل، بالإضافة إلى التشابه في تصميم البرامج التدريبية في جميع الدراسات. بينما اختلفت هذه الدراسة بأنها قامت على أساس مجموعة من الأنشطة الحركية كالألعاب الشعبية والألعاب الصغيرة التنافسية ولعب الأدوار والألعاب التعليمية لدى الطفل من خلال الحركات الأساسية ومهارات أخرى يمكن أن يستفيد منها الطفل في معرفته تراثه وبعض المفاهيم الأثرية، ولا نغفل هنا تركيز الدراسة الحالية على الدور الكبير للطالبة المعلمة التي تواصل على تشجيع الأطفال، ومساعدتهم في تطوير مستواهم في جميع النواحي سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية. وتميزت الدراسة الحالية أيضاً عن الدراسات

السابقة، في أنها تهدف إلى تعليم الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين بمرحلة الطفولة المبكرة) ٥ - ٦ (سنوات بعض الحركات الأساسية بطريقة منهجية علمية ومنظمة على شكل أنشطة حركية مما يساعد على تطوير القدرة لديهم لاختيار نوع النشاط المحبب لهم وتطوير الذات والثقة بالنفس وتنمية روح الفريق والتعاون لديهم.

فروض البحث:

- ١- لا توجد فروق إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في قياس الوعي الأثري.
- ٢- لا توجد فروق إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في قياس المهارات الحركية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة حيث أنه يتمشى مع طبيعة هذا البحث، فهو يتيح للباحثة أن تغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيراً معيناً (المتغير التجريبي أو المستقل) لترى تأثيره على متغير آخر في الظاهرة المدروسة (المتغير التابع) وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى مما يتيح للباحثة الوصول إلى الاستنتاجات الأكثر دقة مما يتم التوصل إليه باستخدام أساليب البحث الأخرى.

محددات البحث:

- **الحدود المكانية:** روضة من إدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية: أشرف الخوجة، مدرسة محمد زهران التجريبية، هدى شعراوي، محمد كريم.
- **الحدود الزمنية:** تم تنفيذ الاستبيانات والمقاييس الخاصة بالبحث خلال الفترة الزمنية من ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ إلى ٢٣ / ١١ / ٢٠١٩.

مجتمع البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد اشتملت على:
عينة من أطفال الدمج من (٥ - ٦) سنوات عددهم (٣٠) طفل موزعين على أربع روضات بالإسكندرية، مقسمة كالتالي: (١٠ أطفال للمجموعة التجريبية - ٣٠ طفل للتجربة الاستطلاعية).

الأدوات المستخدمة في البحث:

- قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية من خلال الخطوات التالية:
- مقياس الوعي الأثري.
 - مقياس المهارات الحركية.
 - برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية الوعي الأثري للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين.

أولاً مقياس الوعي الأثري:

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تحصيل الطفل المدمج في المعارف والمعلومات والمفاهيم الخاصة والمرتبطة بالحضارات التالية: (الفرعونية- البطالمة- الرومانية- القبطية- الإسلامية).

خطوات إعداد المقياس:

- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المشابهة (علا حسن ٢٠٠٤، روحية محمد ٢٠٠٤، محمد عطا ٢٠٠٨، ولأء شرف الدين ٢٠٠٩، بثينة محمد ٢٠١١، منى حسنى ٢٠١٤)، والتي اهتمت بالوعي الأثري وأطفال الدمج.
- تحليل وحصر الموضوعات المقترحة في المقياس المقدم لطفل الدمج.

تصميم شكل المقياس:

- اشتمل مفردات المقياس على نوعان من الأسئلة وهما الاختيار من متعدد، والتوصيل من عمود إلى عمود بما يناسبه.
- قد اهتمت الباحثة بأن تُصمم هذا المقياس وفقاً لمستويات بلوم المناسبة لتلك المرحلة والفئة وهي (التذكر – الفهم – التطبيق).

تقدير الدرجات:

تم تقدير درجات المقياس على اعتبار أن لكل مفردة (درجة واحدة)، ولكل مفردة خطأ (صفر)، حيث أن الاختبار يتكون من (٣٠) مفردة لذا تصبح الدرجة العظمى للمقياس (٣٠) درجة.

صياغة مفردات المقياس:

جاءت صياغة مفردات المقياس بحيث تعكس الأهداف السلوكية للبرنامج، كما تم مراعاة ما يلي:

- مراعاة الدقة في صياغة المفردات.
 - مراعاة وضوح المفردات وسهولة فهمها.
 - تجنب وجود أكثر من إجابة صحيحة في إجابات أسئلة الاختيار من متعدد.
 - تجنب وجود التشابه في أسئلة التوصيل.
- ويوضح جدول (١) عدد مفردات المُحصصة لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات إدارة الوقت في صورته الأولية.

جدول (١): عدد مفردات المُحصصة لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات إدارة الوقت في صورته الأولية

اسم الحضارة	أرقام المفردات	نوع المفردة	عدد المفردات الكلية للحضارة
الفرعونية	١ : ٤	الاختيار	٨
	٢٠ : ٢٣	التوصيل	
البطالمة	٥ : ٩	الاختيار	١٠
	٢٤ : ٢٨	التوصيل	
الرومانية	١٠ : ١٢	الاختيار	٦

اسم الحضارة	أرقام المفردات	نوع المفردة	عدد المفردات الكلية للحضارة
	٣١ : ٢٩	التوصيل	
القبطية	١٦ : ١٣	الاختيار	٧
	٣٤ : ٣٢	التوصيل	
الإسلامية	١٩ : ١٧	الاختيار	٩
	٤٠ : ٣٥	التوصيل	
المجموع			٤٠

العرض على الخبراء:

بعد تصميم المقياس في صورته الأولية، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة وفي مجال الآثار وكان عددهم (١٤) خبير، وذلك لإبداء الرأي سواء بالحذف أو بالتعديل أو بالإضافة، والتحقق من مدى تمثيل المقياس للأهداف المحددة له، والدقة العلمية، لصياغة مفردات المقياس، والاتساق بين المقياس ومحتوى الموضوعات التي يتضمنها البرنامج، وقد أسفرت آراء الخبراء على تعديل بعض العبارات وحذف عشر عبارات من المقياس، وعليه قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة في المقياس ووضعه في صورته النهائية، ثم عرضه مرة أخرى على الخبراء واتفق الخبراء على صلاحية المقياس في صورته النهائية.

المعاملات العلمية لمقياس الوعي الأثري:

أولاً: الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الوعي الأثري باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي (Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٤) من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس التربوية الرياضية وقسم التاريخ بكلية التربية وقسم الآثار بكلية الآداب بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الوعي الأثري لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالمحور والموقف المصور المناسبة لها.
- مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.
- مدي وضوح تعليمات المقياس.
- مدي كفاية مفردات المقياس.
- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى تمثيل محاور المقياس لقياس الوعي الأثري لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق ال محتوى(Content Validity Ratio (CVR لكل مفردة من محاور مقياس الوعي الأثري.

(In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009,5)

ويوضح جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الوعي الأثري.

جدول (٢): نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الوعي الأثري (ن=٤١)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	١٤	١٣	١	٨٦.٩٢	٨٥٧.٠	تُعدل وتُقبل
٢	١٤	١٠	٤	٤٥.٧١	٤٢٥.٠	تُحذف
٣	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٤	١٤	١٢	٢	٨٥.٧١	٧١٤.٠	تُعدل وتُقبل
٥	١٤	١٠	٤	٤٥.٧١	٤٢٥.٠	تُحذف
٦	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٧	١٤	١٠	٤	٤٥.٧١	٤٢٥.٠	تُحذف
٨	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٩	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
١٠	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
١١	١٤	١٢	٢	٨٥.٧١	٧١٤.٠	تُعدل وتُقبل
١٢	١٤	١٣	١	٨٦.٩٢	٨٥٧.٠	تُعدل وتُقبل
١٣	١٤	١٢	٢	٨٥.٧١	٧١٤.٠	تُعدل وتُقبل
١٤	١٤	١٢	٢	٨٥.٧١	٧١٤.٠	تُعدل وتُقبل
١٥	١٤	١٠	٤	٤٥.٧١	٤٢٥.٠	تُحذف
١٦	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
١٧	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
١٨	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
١٩	١٤	١٢	٢	٨٥.٧١	٧١٤.٠	تُعدل وتُقبل
٢٠	١٤	١٣	١	٨٦.٩٢	٨٥٧.٠	تُعدل وتُقبل
٢١	١٤	١٣	١	٨٦.٩٢	٨٥٧.٠	تُعدل وتُقبل
٢٢	١٤	١٠	٤	٤٥.٧١	٤٢٥.٠	تُحذف
٢٣	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٢٤	١٤	١٠	٤	٤٥.٧١	٤٢٥.٠	تُحذف
٢٥	١٤	١٣	١	٨٦.٩٢	٨٥٧.٠	تُعدل وتُقبل

م	العدد الكلي للمحكمن	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالمفردة
٢٦	١٤	١٢	٢	٨٥.٧١	٧١٤.٠	تُعدّل وتُقبل
٢٧	١٤	١٠	٤	٧١.٤٣	٤٢٥.٠	تُحذف
٢٨	١٤	١٣	١	٩٢.٨٦	٨٥٧.٠	تُعدّل وتُقبل
٢٩	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٣٠	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٣١	١٤	١٣	١	٩٢.٨٦	٨٥٧.٠	تُعدّل وتُقبل
٣٢	١٤	١٢	٢	٨٥.٧١	٧١٤.٠	تُعدّل وتُقبل
٣٣	١٤	١٣	١	٩٢.٨٦	٨٥٧.٠	تُعدّل وتُقبل
٣٤	١٤	١٢	٢	٨٥.٧١	٧١٤.٠	تُعدّل وتُقبل
٣٥	١٤	١٤	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٣٦	١٤	١٠	٤	٧١.٤٣	٤٢٥.٠	تُحذف
٣٧	١٤	١٠	٤	٧١.٤٣	٤٢٥.٠	تُحذف
٣٨	١٤	١٣	١	٩٢.٨٦	٨٥٧.٠	تُعدّل وتُقبل
٣٩	١٤	١٣	١	٩٢.٨٦	٨٥٧.٠	تُعدّل وتُقبل
٤٠	١٤	١٠	٤	٧١.٤٣	٤٢٥.٠	تُحذف
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس		٨٦.٨٧%				
متوسط نسبة صدق لاوشى للمقياس ككل		٧٥٧.٠				

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات مقياس الوعي الأثري تتراوح ما بين (٧١.٤٣% - ٩٢.٨٦%). كما يتضح اتفاق السادة المحكمن على مفردات مقياس الوعي الأثري بنسبة اتفاق كلية بلغت (٨٦% - ٧١.٤٣%).

وعن نسبة صدق ال محتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس الوعي الأثري تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٧٥٧.٠) وهي نسبة صدق مقبولة، وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمن من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- حذف ١٠ عبارات من مفردات المقياس كما هو موضح بالجدول السابق مقسمين كالتالي: (عبارتين بالحضارة الفرعونية - ٤ عبارات بحضارة البطالمة - عبارة واحدة بالحضارة القبطية - ٣ عبارات بالحضارة الإسلامية).

- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.

- إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

ويوضح جدول (٣) عدد مفردات المُحصصة لكل بعد من أبعاد مقياس الوعي الأثري في صورته النهائية.

جدول (٣): عدد مفردات المُخصّصة لكل حضارة من حضارات مقياس الوعي الأثري في صورته النهائية

عدد المفردات	الحضارات
٦	الفرعونية
٦	البطالمة
٦	الرومانية
٦	القبطية
٦	الإسلامية
٣٠	المجموع

الاتساق الداخلي:

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي، بتطبيق المقياس على عينة التقنين وعددها (٣٠) طفل مدمج خارج عينة البحث، بهدف إيجاد معامل الارتباط بين المفردات والمحاور، كما هو موضح بالجدول رقم (٤):

جدول (٤): معامل صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الوعي الأثري لطفل الدمج ن=٣٠

معامل الارتباط	محور الحضارات
،٥٦٨**	الفرعونية
،٥١٤**	البطالمة
،٧٠٥**	الرومانية
،٥٩٧**	القبطية
،٥٩٣**	الإسلامية

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى معنوية ٠.٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم إيجاد ثبات المقياس ككل عن طريق معادلتني معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية. وشملت العينة على (٣٠) طفل مدمج خارج عينة البحث وممثلة للعينة الأساسية للبحث، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة أخرى على نفس عدد الأطفال لإيجاد ثبات المقياس، ويوضح الجدول (٥) نتائج كل مفردة على حدة.

جدول (٥): نسبة المحاور بطريقتي معامل ألفا كرونباك (ن=٣٠)

معامل ألفا كرونباك	محور الحضارات
،٦٩٣	الفرعونية
،٧١٧	البطالمة
،٦٨٠	الرومانية
،٦٩٤	القبطية
،٧٠٧	الإسلامية

جدول (٦): نسبة المحاور بطريقتي معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية (ن = ٣٠)

معامل	نسبة جميع الحضارات
ألفا كرونباك	٧٢٦،
التجزئة النصفية	٦٤١،
براون	٧٨١،
جنتمان	٦٧١،

يتضح من جدول (٥ - ٦) ارتفاع القيم للمفردات والمحاور الأكبر من ٦٠، مما يؤكد أن المفردات والمحاور متجانسة وتنتم بالثبات، وأي حذف أو إضافة لا من المفردات والمحاور من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل.

ثالثاً: مقياس المهارات الحركية:

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى أداء الطفل المدمج المهارات الحركية التالية: (المهارات الانتقالية - المهارات الغير انتقالية - مهارات المعالجة والتناول - مهارات الإدراك الحس حركية).

خطوات إعداد الاستبيان الخاص بمقياس المهارات الحركية:

- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المشابهة (عفاف عثمان، ٢٠٠٠)، (هاشم عدنان، ٢٠٠٥)، (لمياء أحمد، ٢٠١٤)، (مصطفى عباس، ٢٠١٦)، (عبد محمد، ٢٠١٦)، (أسماء عبد المنعم، ٢٠١٨)، (Farid Bardida, 2017)، والتي اهتمت بالمهارات والأنشطة الحركية.
- حصر الاختبارات والمقاييس المقترحة في مقياس المهارات الحركية المقدمة للطفل المدمج.

تقدير الدرجات:

تم تقدير درجات المقياس على اعتبار أن لكل مفردة لها ثلاث مستويات (١، ٢، ٣)، ولكل مفردة غير مجاب عليها (صفر)، حيث أن الاختبار يتكون من (40) مفردة لذا تصبح الدرجة العظمى للمقياس (١٢٠) درجة.

تصميم شكل المقياس:

اشتمل المقياس على أربعة من الاختبارات الحركية المقننة: (المهارات الانتقالية - المهارات الغير انتقالية - مهارات المعالجة والتناول - مهارات الإدراك الحس حركية)

ويوضح جدول (٧) عدد مفردات المُحصصة لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات إدارة الوقت في صورته الأولية.

جدول (٧): عدد مفردات المُحصصة لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات الحركية في صورته الأولية

اسم المهارة	أرقام المفردات	عدد المفردات الكلية للمهارة
المهارات الانتقالية	١ : ١٦	١٦
المهارات الغير انتقالية	١٧ : ٣١	١٥
مهارات المعالجة والتناول	٣٢ : ٤٣	١٢
مهارات الإدراك الحس حركية	٤٤ : ٦٠	١٧
المجموع		٦٠

العرض على الخبراء:

بعد تصميم المقياس في صورته الأولية، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة وكان عددهم (١١) خبير، وذلك لإبداء الرأي سواء بالحذف أو بالتعديل أو بالإضافة، والتحقق من مدى تمثيل المقياس للأهداف المحددة له، والدقة العلمية، لصياغة مفردات المقياس، والاتساق بين المقياس ومحتوى الموضوعات التي يتضمنها البرنامج، وقد أسفرت آراء الخبراء على تعديل بعض العبارات وحذف عشر عبارات من المقياس، وعليه قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة في المقياس ووضعها في صورته النهائية، ثم عرضه مرة أخرى على الخبراء واتفق الخبراء على صلاحية المقياس في صورته النهائية.

المعاملات العلمية لمقياس المهارات الحركية:

أولاً: الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس المهارات الحركية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للوشى (Lawshe Content Validity Ratio (CVR حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١١) من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس التربوية الرياضية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالمهارة الخاصة.

- مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.

- مدي وضوح تعليمات المقياس.

- مدي كفاية مفردات المقياس.

- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل محاور المقياس لقياس المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق ال محتوى (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من محاور مقياس المهارات الحركية. (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009,5)

ويوضح جدول (٨) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس المهارات الحركية.

جدول (٨): نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس المهارات الحركية (ن=١١)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٢	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدل وتُقبل
٣	١١	٩	٢	٨١.٨١	٦٣٦.٠	تُعدل وتُقبل
٤	١١	٧	٤	٦٣.٦٣	٢٧٢.٠	تُحذف
٥	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدل وتُقبل
٦	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٧	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٨	١١	٧	٤	٦٣.٦٣	٢٧٢.٠	تُحذف
٩	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدل وتُقبل
١٠	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
١١	١١	٧	٤	٦٣.٦٣	٢٧٢.٠	تُحذف
١٢	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
١٣	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدل وتُقبل
١٤	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
١٥	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدل وتُقبل
١٦	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدل وتُقبل
١٧	١١	٧	٤	٦٣.٦٣	٢٧٢.٠	تُحذف
١٨	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
١٩	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٢٠	١١	٧	٤	٦٣.٦٣	٢٧٢.٠	تُحذف
٢١	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٢٢	١١	٩	٢	٨١.٨١	٦٣٦.٠	تُعدل وتُقبل
٢٣	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدل وتُقبل
٢٤	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
٢٥	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
٢٦	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
٢٧	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل
٢٨	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبل

م	العدد الكلي للمحكّمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
٢٩	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبَل
٣٠	١١	٧	٤	٦٣.٦٣	٢٧٢.٠	تُحذف
٣١	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدَل وتُقبَل
٣٢	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبَل
٣٣	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدَل وتُقبَل
٣٤	١١	٨	٣	٧٢.٧٢	٤٥٤.٠	تُحذف
٣٥	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدَل وتُقبَل
٣٦	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدَل وتُقبَل
٣٧	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
٣٨	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدَل وتُقبَل
٣٩	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبَل
٤٠	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدَل وتُقبَل
٤١	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
٤٢	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدَل وتُقبَل
٤٣	١١	٧	٤	٦٣.٦٣	٢٧٢.٠	تُحذف
٤٤	١١	١٠	١	٩٤.٩٠	٨١٨.٠	تُعدَل وتُقبَل
٤٥	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبَل
٤٦	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
٤٧	١١	٧	٤	٦٣.٦٣	٢٧٢.٠	تُحذف
٤٨	١١	٩	٢	٨١.٨١	٦٣٦.٠	تُعدَل وتُقبَل
٤٩	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبَل
٥٠	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبَل
٥١	١١	٩	٢	٨١.٨١	٦٣٦.٠	تُعدَل وتُقبَل
٥٢	١١	٩	٢	٨١.٨١	٦٣٦.٠	تُعدَل وتُقبَل
٥٣	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
٥٤	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
٥٥	١١	٩	٢	٨١.٨١	٦٣٦.٠	تُعدَل وتُقبَل
٥٦	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبَل
٥٧	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبَل
٥٨	١١	٦	٥	٥٤.٥٤	٠٩٠.٠	تُحذف
٥٩	١١	٩	٢	٨١.٨١	٦٣٦.٠	تُعدَل وتُقبَل
٦٠	١١	١١	٠	١٠٠	٠٠.١	تُقبَل
		متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس				
٣٦.٨٣%						
		متوسط نسبة صدق لاوشي للمقياس ككل				
٦٣٩.٠						

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات مقياس المهارات الحركية تتراوح ما بين (٥٤.٠٤% - ١٠٠%٥٤). كما يتضح اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس الوعي الأثري بنسبة اتفاق كلية بلغت (٨٣.٣٦%). وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس المهارات الحركية تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٦٣٩) وهي نسبة صدق مقبولة، وقد استفادت الباحثة من آراء توجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- حذف ٢٠ عبارة من مفردات المقياس كما هو موضح بالجدول السابق مقسمين كالتالي: (٤ عبارات بالمهارات الانتقالية - ٧ عبارات بالمهارات غير الانتقالية - ٤ مهارات بالمعالجة والتناول - ٥ مهارات بمهارات الإدراك الحس حركية).
 - تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
 - إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.
- ويوضح جدول (٩) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات الحركية في صورته النهائية.

جدول (٩): عدد مفردات المُخصصة لكل مهارة من مقياس المهارات الحركية في صورته النهائية

عدد المفردات	المهارات
١٢	الانتقالية
٨	الغير انتقالية
٨	المعالجة والتناول
١٢	مهارات الإدراك الحس حركية
٤٠	المجموع

الاتساق الداخلي:

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي، بتطبيق المقياس على عينة التقنين وعددها (٣٠) طفل مدمج خارج عينة البحث، بهدف إيجاد معامل الارتباط بين محاور الاختبار، كما هو موضح بالجدول رقم (١٠):

جدول (١٠): معامل صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحركية (ن=٣٠)

معامل الارتباط	الاختبار
٥١٩**	المهارات الانتقالية
٤٠٩*	المهارات الغير انتقالية
٦٧٦**	مهارات المعالجة والتناول
٥٣٧**	مهارات الإدراك الحس حركية

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المقياس والدرجة الكلية له عند مستوى معنوية ٠.٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم إيجاد ثبات المقياس ككل عن طريق معادلة معامل ألفا كرونباك. وشملت العينة على (٣٠) طفل خارج عينة البحث وممثلة للعينة الأساسية للبحث، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة أخرى على نفس عدد الأطفال لإيجاد ثبات المقياس، ويوضح الجدول (١١) نتائج كل مفردة على حدة.

جدول (١١): نسبة مقياس المهارات الحركية بطريقة معادلة معامل ألفا كرونباك (ن = ٣٠)

المحاور	معامل ألفا كرونباك
محور المهارات الانتقالية	٠,٦٨٠
محور المهارات الغير انتقالية	٠,٦٧٧
محور مهارات المعالجة والتناول	٠,٦٩٥
مهارات الإدراك الحس حركية	٠,٦٨٤

جدول (١٢): نسبة مقياس المهارات الحركية بطريقة معادلة معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية
ن = ٣٠

معامل	نسبة جميع المهارات
ألفا كرونباك	٠,٧٠٩
التجزئة النصفية	٠,٨٨٣
براون	٠,٩٤٠
جنتمان	٠,٩٠٩

يتضح من جدول (١١ - ١٢) ارتفاع قيم الاختبارات لأكثر من ٠,٦٠، مما يؤكد أن المهارات متجانسة وتتسم بالثبات، وأي حذف أو إضافة لا من تلك المهارات من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل.

البرنامج المقترح: إعداد الباحثة:

الأهداف العامة للبرنامج:

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج وهي:

- ١- اكتساب بعض المجالات والمعارف والمعلومات الخاصة والمرتبطة بالوعي الأثري.
- ٢- اكتساب المعارف والمعلومات والمفاهيم الخاصة والمرتبطة بالأنشطة والمهارات الحركية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح:

أولاً: أن يكتسب المعلمة بعض المعارف والمعلومات والمجالات المرتبطة بالوعي الأثري:

- أن يتعرف الطفل على ما هو الوعي الأثري.
- أن يتعرف الطفل على أهمية الوعي الأثري.

- أن يكتسب الطفل المفاهيم والمعلومات الخاصة بالوعي الأثري.
 - أن يلم الطفل الحضارات الخاصة المقترحة بالبرنامج وهم كالتالي: الحضارة (الفرعونية- البطالمة- الرومانية- القبطية- الإسلامية).
 - أن يتعرف الطفل على الزي الخاص بكل حضارة.
 - أن يتعرف الطفل على أهم الرياضات المنتشرة بكل حضارة.
 - أن يدرك الطفل بعض الأشكال الخاصة بكل حضارة.
 - أن يتعرف الطفل على بعض أنواع الأدوات الرياضية بكل حضارة.
 - أن يدرك الطفل على النقاط الأثرية الهامة الخاصة بالحضارات الخمس.
 - أن يميز الطفل بين الرياضات في الحضارات الخمس.
- ثانياً: أن يكتسب الطفل المهارات الخاصة بالأنشطة والمهارات الحركية: -**
- أن يدرك الطفل مفهوم الأنشطة الحركية.
 - أن يتعرف الطفل على أنواع بين المهارات الحركية الأساسية.
 - أن يلم الطفل بأهمية المهارات الحركية.
 - أن يميز الطفل بين المهارات الحركية الأساسية.
 - أن يؤدي المهارات بعناصر حركية مختلفة.
- تحديد محتوى البرنامج التعليمي:**

بعد تحديد الأهداف العامة والسلوكية، تم استخلاص محتوى البرنامج الذي يغطي هذه الأهداف ويعمل على تحقيقها، وتعد عملية اختيار المحتوى من أصعب خطوات بناء البرنامج، وتتمثل هذه الصعوبة في اختيار الحقائق والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالوعي الأثري، وكذلك الأنشطة الحركية، فقامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء حول تحديد محتوى البرنامج المقترح والخاص بالوعي الأثري، وبعد التوصل إلى نتائج استمارات استطلاع الآراء قامت الباحثة بجمع المعلومات والمفاهيم والمعارف الخاصة بمحتوى البرنامج المقترح، ووضع الأنشطة الحركية المناسبة والمرتبطة بمحتوى البرنامج، وتنظيمها على نحو تربوي معين بما يسهم في تحقيق أهداف البرنامج، وقد استعانت الباحثة بالمراجع التالية لإعداد محتوى البرنامج المقترح:

(بيتر ج كريستيسون Peter G. Christenson ١٩٨٧، عفاف عثمان ٢٠٠٠، علا حسن ٢٠٠٤، روحية محمد ٢٠٠٤، هاشم عدنان ٢٠٠٥، فاطمة محمد ٢٠٠٥، أمال محمد ٢٠٠٦، انجيليكي جينا Anegiliki Gena ٢٠٠٦، أحمد حامد ٢٠٠٨، محمد عطا ٢٠٠٨، ولأء شرف الدين ٢٠٠٩، بثينة محمد ٢٠١١، منى حسنى ٢٠١٤، طارق السيد ٢٠٠٥، شيرين محمد ٢٠١١، ابتسام رمضان ٢٠١٢، هاجر عبد الهادي ٢٠١٣، لمياء أحمد ٢٠١٤، سماح إسماعيل ٢٠١٥، نورهان صلاح ٢٠١٥، سماح حسين ٢٠١٦، عبده محمد ٢٠١٦، مصطفى عباس ٢٠١٦، Farid Bardida et al, 2017)

محتوى البرنامج التعليمي:

يتكون البرنامج من أنشطة حركية جماعية صممت للتخديم على الوعي الأثري لدى طفل الروضة المدمج مدته شهر ونصف مقسمه كالتالي: (خمس مفاهيم أثرية - ثلاث مرات أسبوعياً للأنشطة الحركية)، وكل نشاط حركي مقسم إلى ثلاث أجزاء (الجزء التمهيدي - الجزء الأساسي - الجزء النهائي) ومدته ثلاثون دقيقة، ويتكون البرنامج من الأنشطة الحركية التالية: الحركات الاستكشافية، الأنشطة الإيقاعية، الأنشطة البنائية، الألعاب ومهارات الإدراك الحركي.

الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة:

استعانت الباحثتان في تطبيق البرنامج بمجموعة من الاستراتيجيات التدريسية المختلفة بحيث تناسب كل من الأهداف والمحتوى العملي، فقد استخدمت الباحثتان الاستراتيجيات التالية: (الاستكشاف وحل المشكلات - العصف الذهني والتغذية الراجعة - المناقشة والحوار وطرح الأسئلة - الإلقاء والنموذج - التعليم التعاوني - المحاولة والخطأ).

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة:

استعانت الباحثتان في تطبيق البرنامج بمجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية المختلفة بحيث تناسب كل من الأهداف والمحتوى العملي، فتم استخدام: (أجهزة كمبيوتر - Data show - برنامج movie maker - برنامج عرض الشرائح power point - مجسمات مختلفة - مكعبات - أطواق - صناديق خطو - أقمشة مختلفة - أنفاق - أقماع - سماعات - صفارة - حبال - حواجز - كور).
- عرض محتوى البرنامج على الخبراء في مجالي (التربية الحركية - مناهج وطرق تعليم الطفل) "صدق البرنامج":

تم عرض برنامج الأنشطة التعبيرية الحركية في صورته الأولية على عدد (١١) أستاذ من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس التربوية الرياضية وأصول التربية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة، وإبداء ملاحظاتهم وتعديلاتهم، ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق السادة المحكمين حول برنامج الأنشطة التعبيرية الحركية.

جدول (١٣): نسب اتفاق السادة المحكمين حول برنامج الأنشطة الحركية (ن=١١)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	وضوح أهداف برنامج الأنشطة الحركية.	١١	----	١٠٠
٢	الترابط بين أهداف برنامج الأنشطة الحركية ومحتواه.	١٠	١	٩٤ .٩٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوي برنامج الأنشطة الحركية.	١١	----	١٠٠
٤	الترابط بين جلسات برنامج الأنشطة الحركية.	١٠	١	٩٤ .٩٠
٥	كفاية المدة الزمنية المخططة للبرنامج التدريسي.	٩	٢	٨١ .٨١
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف برنامج الأنشطة الحركية.	١١	----	١٠٠
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف برنامج الأنشطة الحركية.	١٠	١	٩٤ .٩٠
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف برنامج الأنشطة الحركية.	٩	٢	٨١ .٨١

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل برنامج الأنشطة الحركية.	٩	٢	٨١.٨١
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في برنامج الأنشطة الحركية.	١١	---	١٠٠
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على برنامج الأنشطة الحركية		٨٢.٩١%		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين على صلاحية برنامج الأنشطة الحركية بلغت (٨٢% . ٩١) وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية برنامج الأنشطة الحركية للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

الإجراءات التنفيذية للبرنامج المقترح:

القياس القبلي:

قامت الباحثتان بإجراء القياس القبلي للمجموعة قبل تطبيق البرنامج المقترح للأطفال المدمجين بالمدارس المختارة الأربعة بالمستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات في كل من:

■ **تطبيق مقياس الوعي الأثري (تصميم الباحثة).**

وذلك من تاريخ ٢٣/٠٩/٢٠١٩ م.

■ **تطبيق مقياس المهارات الحركية (تصميم الباحثة).**

وذلك من تاريخ ٢٤/٠٩/٢٠١٩ م.

تطبيق البرنامج المقترح:

تم تطبيق برنامج الأنشطة الحركية المقترح على عينة البحث خلال الفترة الزمنية من ٧/١٠/٢٠١٩ م إلى ١٦/١١/٢٠١٩ م واستغرق تنفيذ البرنامج فقد تم تخصيص الأسبوع الأول للقياسات القبلية وستة أسابيع لتنفيذ أنشطة البرنامج حيث اشتمل كل مفهوم على أسبوع بواقع ٣ مرات بزمن ساعة ونصف والأسبوع الأخير للقياسات البعدية، وقد راعت الباحثة العطلات الرسمية التي تتخلل أيام تنفيذ البرنامج.

القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد انتهاء الخطة الزمنية المحددة للبرنامج المقترح بمقابلة مجموعة من الأطفال المدمجين من المدارس المختارة بالمستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات لإجراء القياسات البعدية وهي:

■ **تطبيق مقياس الوعي الأثري (تصميم الباحثة).**

وذلك من تاريخ ٢٠/١١/٢٠١٩ م.

■ **تطبيق مقياس المهارات الحركية (تصميم الباحثة).**

وذلك من تاريخ ٢١/١١/٢٠١٩ م.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

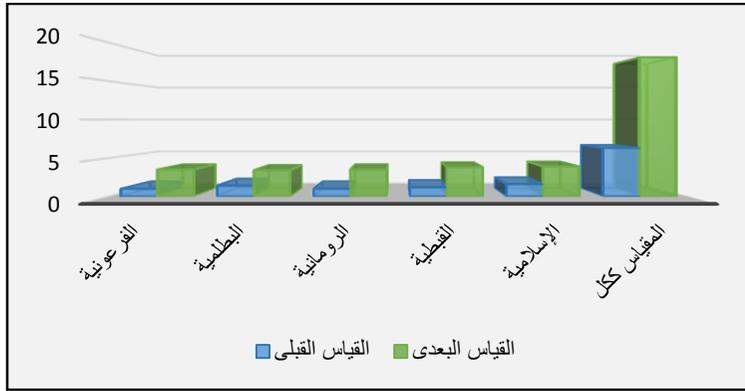
حيث ينص على "لا توجد فروق إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في قياس الوعي الأثري".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon W) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٤):

جدول (١٤): متوسطات القياس القبلي والبعدي في مقياس الوعي الأثري (ن = ١٠)

ر	اسم الحضارة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة z	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١-	الفرعونية	.666	3.50	.527	3.50	-٢.٨٩٧	.٠٠٤
٢-	البطالمة	.516	3.40	.516	3.40	-٣.١٦٢	.٠٠٢
٣-	الرومانية	.875	3.50	.527	3.50	-٢.٨٥٩	.٠٠٤
٤-	القبطية	.788	3.80	.421	3.80	-٢.٩١٣	.٠٠٤
٥-	الإسلامية	.843	3.90	.316	3.90	-٢.٨٧٧	.٠٠٤
	المقياس ككل	2.05	18.1	1.37	18.1	-٢.٨٤٤	.٠٠٤

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي بمقياس الوعي الأثري كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، مما يدل على الأثر الإيجابي في تنمية الوعي الأثري لدى أطفال الدمج المعاقين عقلياً، والرسم البياني (١) يوضح ذلك.



شكل (١): متوسطات القياس القبلي والبعدي في مقياس الوعي الأثري

وتتفق نتائج هذه البحث مع دراسة كل (علا حسن، ٢٠٠٤)، (محمد عطا، ٢٠٠٨)، (ولاء شرف الدين، ٢٠٠٩)، (بثينة محمد، ٢٠١١)، (أحمد حسن، ٢٠١٢)، (منى حسنى، ٢٠١٤) و (طاهر محمود، ٢٠١٦) والتي تم بها تطبيق البرنامج لتنمية الوعي الأثري، حيث توصلت البحث إلى أن تطور المفاهيم الأثرية والسياحية كان بفارق ذا دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

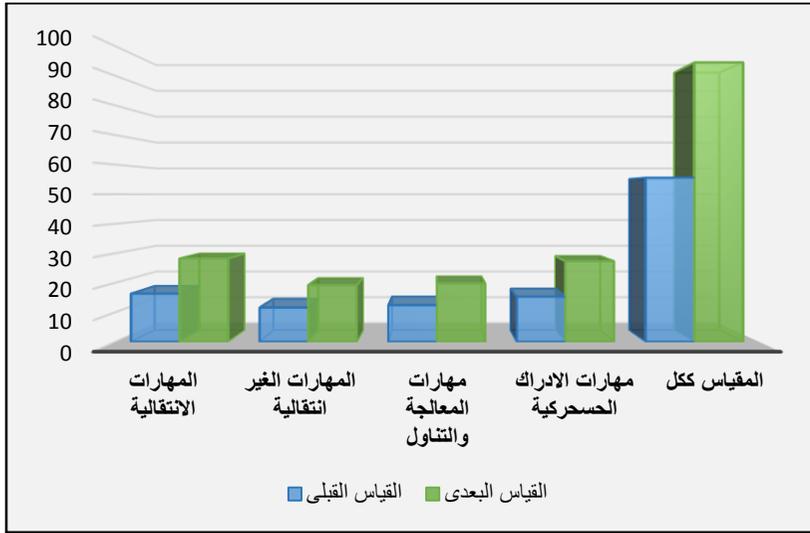
حيث ينص على: "لا توجد فروق إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في قياس المهارات الحركية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon (W) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٥):

جدول (١٥): متوسطات القياس القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحركية (ن=١٠)

ر	اسم المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة z	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١-	المهارات الانتقالية	2.31	16.30	2.04	28.20	-٨١٦.٢	٠.٠٥
٢-	المهارات الغير انتقالية	1.340	11.60	1.31	19.20	-٨٨٩.٢	٠.٠٤
٣-	مهارات المعالجة والتناول	1.95	12.40	1.54	19.80	-٩١١.٢	٠.٠٤
٤-	مهارات الإدراك الحس حركية	2.21	15.30	1.49	27.30	-٨١٦.٢	٠.٠٥
	المقياس ككل	4.99	55.60	2.59	94.50	-٨١٤.٢	٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي بمقياس المهارات الحركية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، مما يدل على الأثر الإيجابي في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الدمج المعاقين عقلياً، والرسم البياني (٢) يوضح ذلك.



شكل (٢): متوسطات القياس القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحركية

وتتفق نتائج هذه البحث مع دراسة كل من (أسماء عبد المنعم، ٢٠١٨)، (خلود محمد، ٢٠١٧)، (Farid Bardida et al, 2017)، (محمد حسن، ٢٠١٨) و (مختار إبراهيم، ٢٠١٨)، والتي تم بها تطبيق البرنامج لتنمية المهارات والأنشطة الحركية، حيث توصلت البحث إلى أن تطور المهارات الحركية من خلال الأنشطة الحركية كان بفارق ذا دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

الاستنتاجات والتوصيات:

- الاستنتاجات:

١- استخدام الأنشطة الحركية في تنمية الوعي الأثري لأطفال الدمج.

- ٢- استخدام الأنشطة الحركية في تنمية المهارات الحركية لأطفال الدمج.
- ٣- التنظيم الجيد للمهارات والأنشطة الحركية واستخدام المفاهيم الأثرية المبسطة كان له دور مهم في إنجاح وتنفيذ البرنامج المقترح.
- ٤- الأنشطة التقليدية الحالية لا تفي بتحقيق الأهداف المطلوبة لقصور فاعليتها في تنمية الوعي الأثري وتطوير القدرات والمهارات الحركية والتي لها أهمية خاصة لهذه الفئة.

- التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها توصى الباحثان بما يأتي:
- ١- استخدام الأنشطة الحركية لتنمية الوعي الأثري للمراحل السنوية الأخرى.
 - ٢- استخدام الأنشطة الحركية لتطوير القدرات الحركية لفئات ذوي احتياجات مختلفة مناسبة.
 - ٣- إعادة النظر في مفردات الخطط الدراسية للمناهج التعليمية لتنسجم مع المفاهيم الأثرية في مجال الدراسات للأطفال في الروضات.
 - ٤- توفير بعض الأجهزة والأدوات البسيطة الضرورية التي تخدم تطبيق المهارات الحركية الأساسية في الأنشطة الحركية.
 - ٥- ضرورة تقويم القدرات والمهارات الإدراكية الحركية لجميع المراحل السنوية.

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحركية في تنمية المفاهيم الوطنية للطفل.
- ٢- استخدام الأنشطة الحركية في تنمية مفهوم التنمية المستدامة لدى الطفل.
- ٣- دور الأنشطة الحركية في تنمية المفاهيم العلمية للطفل المدمج.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. ابتسام رمضان محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج تروحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢. ابتهاج محمود طالبة (٢٠١٢). المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط٢.
٣. إمام مختار وآخرون (٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، زهراء الشرق للطباعة، القاهرة.
٤. أحمد حامد (٢٠٠٨). تأثير الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء على السلوك التوافقي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، بحث منشور، الرياضة (علوم وفنون) - مصر، مج ٢٩.
٥. أحمد حسن التابعي (٢٠١٢). فاعلية المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٣٨.
٦. القرار الوزاري الخاص بالدمج (٢٠١٧). دمج الطلاب لذوي الإعاقة البسيطة بالتعليم العام، رقم ٢٥٢، مادة رقم (٢).
٧. آمال محمد (٢٠٠٦). تأثير برنامج تمرينات بالأدوات بنظامي الدمج والعزل على التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، بحث منشور، الرياضة (علوم وفنون) - مصر، مج ٢٥، ع ٣.
٨. أمير إبراهيم احمد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح عن الأماكن التاريخية في تنميته بعض المفاهيم الأثرية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الحادي عشر، إبريل.
٩. إيناس الشافعي محمد (٢٠٠٠). فعالية برنامج نشاط في الدراسات الاجتماعية لتنميته الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ماجستير، كلية التربية - جامعة عين شمس.
١٠. بثينة محمد حسن صالح (٢٠١١). برنامج قصصي مقترح لإكساب بعض المعارف السياحية لطفل الروضة، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
١١. جمال محمد سعيد الخطيب (٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية، دار وائل للنشر، الأردن.
١٢. جيمس هنري (٢٠١٥). فجر الضمير، ترجمة سليم حسن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٣. حسن أحمد المسلمي (٢٠١٧). تأثير استخدام التعليم المدمج علي تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
١٤. حسن السيد أبو عبده (٢٠٠٢). أساسيات تدريس التربية الحركية، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية.
١٥. خلود محمد السيد (٢٠١٧). دور الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة، بحث منشور، المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الأفق الثالث - الواقع والتحديات، كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة، مح ١.
١٦. خولة أحمد يحي (٢٠٠٦). البرامج التربوية لأفراد ذوي الحاجات الخاصة، دار المسيرة الأردن .
١٧. راضي عبد المجيد طه (٢٠١٤). الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعياً في مدارس التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة .
١٨. رشا قباني (٢٠١٧). موسوعة صحة الطفل ٤، دار المعرفة للطباعة والنشر، لبنان.
١٩. روية محمد عبد الباسط (٢٠٠٤). دور برامج الأطفال في التلفزيون المصري في التوعية السياحية للطفل، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٠. سارة بنت ثنيان بن محمد (٢٠٢٠). تصميم برنامج تعليمي مقترح معتمد على المتاحف الافتراضية وقياس فاعليته في تنمية الوعي الأثري والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، مح ٢٠، ع ٢.
٢١. سعدية محمد على (٢٠٠٤). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان.
٢٢. سماح إسماعيل محمد الجمال (٢٠١٥). تطويع الألعاب الشعبية بعض مفاهيم الرياضيات للتلاميذ المتأخرين تحصيلياً بسلطنة عمان، ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٢٣. سماح حسين أمين (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الإدراك المكاني لدى أطفال الصف الأول الابتدائي المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٤. شريف محمود عرفه (٢٠١٧). نظام الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً بسيط الإعاقة والأطفال الأسوياء له تأثير إيجابي على تعلم وتحسن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنياً في المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية، ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها.

٢٥. شيرين محمد عبد اللطيف (٢٠١١). فعالية الألعاب الشعبية بدرس التربية الرياضية على بعض المهارات الأساسية والتوافق النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعه الزقازيق.
٢٦. طارق السيد حسن (٢٠٠٥). فعالية الألعاب الشعبية البور سعيديّة في اكتساب بعض المفاهيم الموسيقية للأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٢٧. طاهر محمود (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٧٩.
٢٨. عادل رسمي (٢٠٠٧). فعالية وحدة مقترحة عن القرع والحصون في سلطنة عمان في إكساب طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بعض المفاهيم الأثرية وتنمية الوعي الأثري لديهم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة عين شمس، ع ١٢٣.
٢٩. عادل محمد العدل (٢٠١٣). مدخل إلى التربية الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٣٠. عاطف محمد (٢٠٠٧). التربية التراثية ومواجهة بعض التحديات الثقافية الناجمة عن العولمة في محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية، بحث منشور، كلية التربية - جامعة طنطا.
٣١. عبد الحليم نور الدين (٢٠٠٧). الوعي الأثري للجميع. قضايا وآراء. جريدة الأهرام، القاهرة، السنة ١٢٧، ع ٤٢٥٧٠.
٣٢. عبده محمد (٢٠١٦). تأثير برنامج تربوية حركية مقترح لتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية للأطفال من 6 - 4 سنوات، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة - كلية التربية الرياضية ٢٧.
٣٣. عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٠). أثر برنامج تربوية حركية مقترح على القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، ع ٣٥.
٣٤. علا حسن كامل (٢٠٠٤). فعالية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية الوعي السياحي للأطفال الروضة، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٥. علي خليل الحمد، نعيم علي العنوم (٢٠١٦). الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، الأردن.
٣٦. فاروق الروسان (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٧. فاطمة محمد (٢٠٠٥). أثر الدمج بين المعاقين ذهنياً والأسوياء من خلال برنامج مهارات ألعاب قوى وبرنامج إعلامي تربوي على السلوك التوافقي للتلاميذ المعاقين ذهنياً واتجاهات التلاميذ الأسوياء نحوهم، بحث منشور، الرياضة (علوم وفنون) - مصر، مج ٢٣، ع ٣.
٣٨. لمياء أحمد (٢٠١٤). أثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بحث منشور، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١٧، ع ٦٢.
٣٩. محمد حسن (٢٠١٨). متطلبات الألعاب والأنشطة الحركية التربوية للأطفال، بحث منشور، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة زيان عاشور الجلفة، مج ٥، ع ١٧.
٤٠. محمد عطا زين العابدين (٢٠٠٨). تأصيل الوعي السياحي في مصر في مرحلة الطفولة، ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
٤١. مختار إبراهيم (٢٠١٨). تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية على مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية وتعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق، ع ١.
٤٢. مصطفى عباس (٢٠١٦). تأثير برنامج تربية حركية على القدرات الإدراكية الحركية والوعي الحس حركي لطفل ما قبل المدرسة بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين، مج ٥٥، ع ١٠١.
٤٣. منى حسنى عبد الجواد (٢٠١٤). دور التعليم في تنمية الوعي السياحي، دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.
٤٤. نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة الزهراء، القاهرة.
٤٥. نورهان صلاح معتوق (٢٠١٥). تأثير برنامج للألعاب (الشعبية والصغيرة) على بعض المتغيرات البدنية والانتباه لأطفال متلازمة داون، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
٤٦. هاجر عبد الهادي السيد (٢٠١٣). فاعلية برنامجي للألعاب الشعبية والحركية على النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى الأطفال المرحلة الابتدائية، دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
٤٧. هاشم عدنان (٢٠٠٥). التربية الحركية في رياض الأطفال، بحث منشور، دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٣٢، ع ١.
٤٨. ولاء شرف الدين عبد الحليم (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة بمحافظة الفيوم، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

49. Ariel, Abraham (2002). Education of Children and Adolescents with Learning Disabilities. New York: Merrill. An Imprint of Macmillan Publishing Company.
50. Anegelik Gena (2006). The effects of prompting and social reinforcement on establishing social interactions with peers during the inclusion of four children with autism in preschool, International Journal of Psychology.
51. Baily., R, Doherty., & Pickup, I. (2007). Physical development and Physical Learning in J. Riley (Ed.), Learning in the early years: A guide for teachers of children 3 – 7 (2nded.). London.
52. Erin Dragotto, Christine Minerva and Michelle Nichols (2006): Is Museum Education” Rocket Science”? Taylor & Francis, Ltd.
53. Farid Bardida et all (2017). The effectiveness of a community-based fundamental motor skill intervention in children aged 3–8 years: Results of the” Multimove for Kids” project, Journal of Science and Medicine in Sport 20.
54. Jacobs, G., &Crowely, K. (2009). Reaching standards and beyond in kindergarten: Nurturing children`s sense of wonder and joy in learning. Corwin Press.
55. Johnston, P; Wilkinson, K., (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3.
56. Lerner, J. W (2000). Children with learning disabilities Houghten Mifflin Company, Boston.
57. Peter G. Christenson (1987). Collecting and Interpreting Playground Games: A Children`s Museum Project, Board of Regents of the University of Colorado, a body corporate, for the benefit of the Children, Youth and Environments Center at the University of Colorado Boulder.
58. Ricklin, L. (1988). A study of fifth grade trippy Experiency by fifth and sixth graders at on outdoor History museum and its effect upon

knowledge and attitude toward historical topics. Diss. Abs. Int
V. 38n. 11.

59. Sabine Landau and Brian Everitt (2004). A Handbook of Statistical Analyses using SPSS, by Chapman & Hall/CRC Press LLC.
60. Schumaker. Jean B, and Donald D, Deshler (1996): Social skills and learning disabilities, Learning Disabilities Association of America News briefs, Remedial and Special Education, Volume 11, Number 4.
61. Stronch, David. R (1986). The Comparative Effects of different museum tours on children's attitudes and learning, Journal of Research in science teaching, vol. 20.
62. Tarnq, Wermhuar; et all (2009). The Development of a Virtual Marine Museum for Educational Applications, *Journal of Educational Technology Systems*, v37.
63. William E. Wagner, III (2015). Using IBM SPSS Statistics for Research Methods and Social Science Statistics, SAGE Publications, Inc.